### مع اقتراب نهاية الربع الثاني من العام الحالي

# «الوطني»: أسواق الأسهم العالمية شهدت تقلبات حادة.. وبشكل مفاجئ

## مجلس الاحتياط الفيدرالي يبدأ بتخفيف درجة التحفيز النقدي

قال تقرير البنك الوطني انه حدث أمر غير اعتيادي قرب نهاية الربع الثاني من العام 2013، فبعدما حققت أسواق الأسهم عالميا أداء قويا، وحل الهدوء في معظم الأسواق، ازدادت التقلبات بشكل حاد على نحو مفاجئ في شهر يونيو. وفيما من الطبيعي ان تلي الارتفاعات الكبيرة تحركات تصحيحية كما يلي الليل النهار، فإن قد حصل شيئا آخر هذه المرة. فقد كانت الأسواق تواجه، ولا تزال، ما يمكن أن يشكل بيئة غير مألوفة، حيث يبدأ مجلس الاحتياط الفدرالي أخيرا بتخفيف درجة التحفيز النقدي الذي يعتمده حاليا «التيسير الكمي الثالث QE3»، ونحن هنا نشير إلى «تخفيف التحفيز»، وليس حتى إلى تقييد في السياسة النقدية. ورغم ذلك، فإن لهذا التطور المحتمل عواقب وخيمة ليس فقط على الاقتصاد الأمريكي والأصول الأمريكية، بل على العالم أجمع.

وأضاف: أعلن مجلس الاحتياط الفدرالي في اجتماعه الأخير عن عدم وجود أي تغيير في سياسته، وأوضح رئيس المجلس بن برنانكي أن أي تعديل في برنامج التيسير الكمي الحالي قد لا يزال بعيدا، رغم إمكانية حصول الأمر قبل نهاية العام الحالي. وقد أصاب الاعلان الأسواق المالية بخيبة أمل، وبالتالي، لم تؤد تصريحات برنانكي إلى الحد من تقلبات الأسواق. وعلى أية حال، توقعت أغلبية أعضاء المجلس أن يبقى سعر الفائدة الرسمي على حاله «قرب مستوى الصفر» حتى عام 2015. وأيضا، فإن أي تخفيف في درجة التحفيز الكمي سوف يعتمد على معطيات البيانات الاقتصادية بشكل حصري.

وتابع التقرير: جاء التطور المذكور أعلاه أيضا في الوقت الذي صدرت فيه بيانات مخيبة للآمال نسبيا في العديد من اقتصاديات الأسواق الناشئة «البرازيل، الهند، الصين، ...»، بينما يبقى الاتحاد الأوروبي غارقا في الركود ويعاني من مستوى قياسي في البطالة «12.2 في المئة في ابريل 2013»، والتجارة العالمية تتباطأ. وقد أدى كل ذلك بالبنك الدولي إلى خفض توقعات النمو لهذه السنة: 2.2 في المئة بدلا من 2.4 في المئة.

وأشار: قد سجل اقتصاد الولايات المتحدة مؤخرا بعض الأرقام المشجعة التي أدت إلى تكهنات بشأن التحرك القادم لمجلس الاحتياط الفدرالي، وكذلك بشأن ارتفاع أسعار الفائدة. فقد ارتفع سعر الفائدة على السندات الأمريكية لأجل عشر سنوات من في المئة 1.5 في منتصف العام 2012 إلى السعر الحالي البالغ في المئة 2.3، اي حوالي 80 نقطة أساس. وللتذكير، فإنه وفق برنامج التيسير الكمي الثالث، يشتري مجلس الاحتياط الفيدرالي حاليا 85 مليار دولار من السندات بشكل شهري، والتي تمتد فترة استحقاقها عموما لمدة طويلة. ويتمحور النقاش بالتخفيف التدريجي لهذا الشراء حول بدء التخفيف في شهر سبتمبر أو في بداية العام المقبل، بدءا بتخفيف الشراء لتكون قيمته 60-75 مليار دولار شهريا. ونشير هنا إلى أن قضايا التيسير الكمي هي منفصلة عن سعر الفائدة الرسمي، والذي من المرجّح أن يبقى مستواه قريبا من الصفر حتى عام 2015. ويتوخى مجلس الاحتياط الفيدرالي منتهى الحذر في محاولته إيصال هذه السياسات للأسواق المتقلبة جدا. ويأتي هذا الحذر من معرفة أن برامج التيسير الكمي قد دعمت ارتفاعات الأسواق في السنوات القليلة الماضية، ولكن يبقى مدى هذا الدعم غير واضح. وفي عبارة أخرى، كم ستتراجع الأسواق بفعل انحسار برنامج التيسير الكمي، إذن كانت ستتراجع أم لا؟.

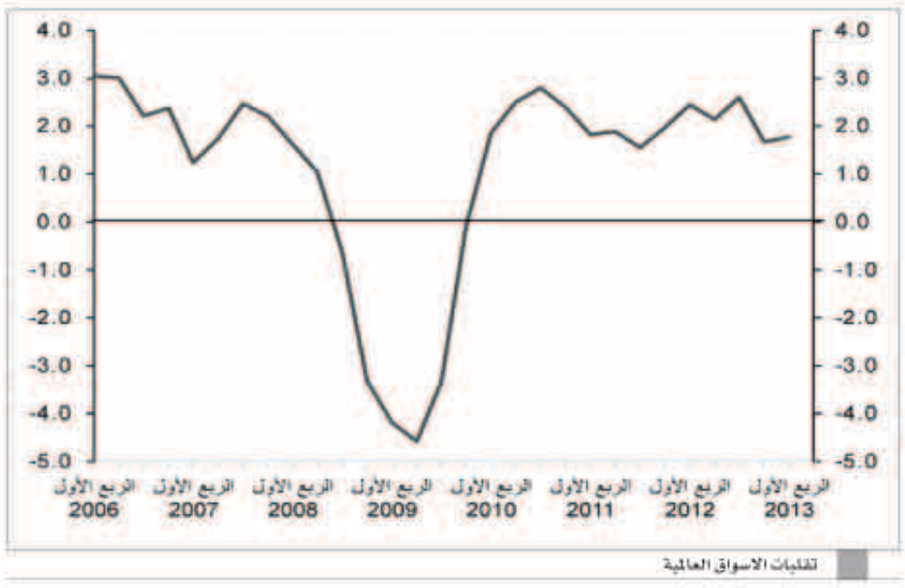

تقلبات الأسواق العالمية

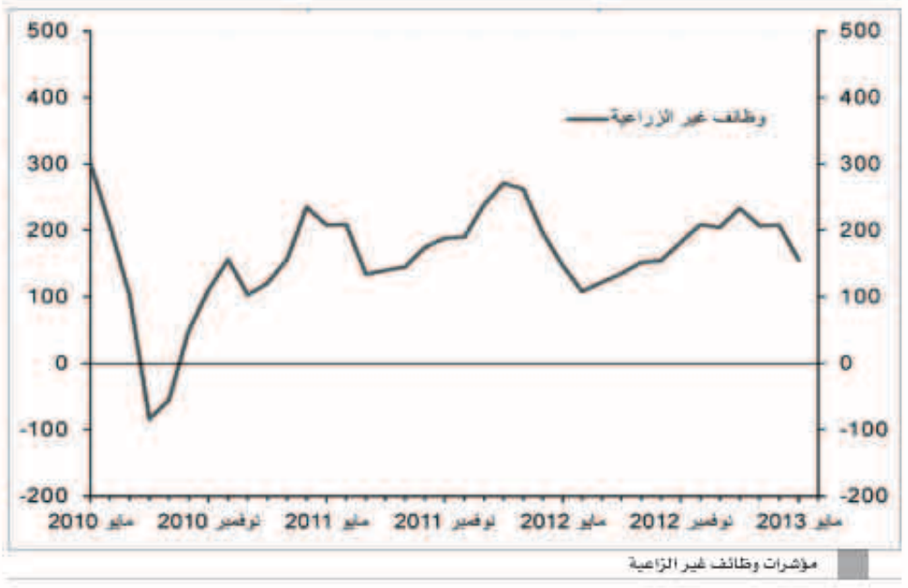

مؤشرات وظائف غير الزراعية

مؤشرات الأسواق

## بيانات مخيبة للآمال صدرت من اقتصادات الأسواق الناشئة

## اقتصاد الولايات المتحدة سجل بعض الأرقام المشجعة

وبين التقرير أنه بعد خمس سنوات على حدوث الأزمة المالية في العام 2008، تقف الولايات المتحدة «وليس أوروبا بالتأكيد» قريبة من نهاية السياسات الاستثنائية، ويجري حاليا النقاش حول توقيت تلك النهاية وشكلها. وفي رأينا، فإن هذه الخطوة قادمة، ولكننا نتوقع أن تتأخر وأن تكون تدريجية جدا، إذ أن مجلس الاحتياط الفيدرالي يريد أن يتحرك بحذر شديد، وكذلك لأن الخلفية الاقتصادية في رأينا لا تزال هشة «حتى لو تحسنت»، والأهم أن معايير التضخم والأسعار لا تزال تشير إلى احتمال بسيط لحصول انكماش في الأسعار. ولن يسحب مجلس الاحتياط الفدرالي برنامج التحفيز بشكل كبير قبل أن يزول احتمال انكماش الأسعار بالكامل. ويعتقد الاحتياط الفيدرالي أنه من الأسهل درء احتمال التضخم من مكافحة الانكماش في الأسعار «السيناريو الياباني للعقد الضائع في فترة التسعينات».

وبلغ معدل الوظائف الجديدة في سوق العمل في الولايات المتحدة 155 ألفا شهريا في شهر مايو، أي أقل من وتيرة المئتي ألف التي سجلها في الأشهر الخمسة السابقة. وقد انخفض مؤشر مديري الشراء «مؤشر التصنيع» دون الـ50 للمرة الأولى منذ أشهر. وأظهر المؤشر الأساس لنفقات الاستهلاك الشخصي، وهو مقياس التضخم الرئيسي الذي يعتمده الاحتياط الفيدرالي، تراجع التضخم إلى 1 في المئة في شهر أبريل مسجلا النسبة الأدنى منذ أربعة سنوات. وتبقى الولايات المتحدة في وضع أفضل بكثير من اقتصاديات متقدمة أخرى، ولكن نموها البالغة وتيرته 2 في المئة ليس بنمو مبهر.

## عواقب وخيمة للتطور المحتمل على الاقتصاد الأمريكي والعالمي

واضاف: حصلت التغيرات الأخرى على الجبهة اليابانية، حيث يبدو أن برنامج التسهيل الكمي أثبت فعاليته. فقد شهد الربع الأول نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0.9 في المئة «3.6 في المئة إذا احتسبت على أساس سنوي». ودعم برنامج التيسير الكمي ارتفاعا في مؤشر نيكاي، وانخفاضا في قيمة الين وارتفاعا في عوائد السندات، ولكن كل ذلك جاء مع ازدياد في التقلبات. فقد سجل مؤشر نيكاي عدة أيام من الارتفاع والانخفاض بما يفوق في المئة 3 في اليوم الواحد. وقد تم التداول بالين ما بين مستوى 94 و104 للدولار في أقل من شهر.

ومع تراجع توقع النمو العالمي نوعا ما وازدياد إمدادات النفط، تراجعت أسعار النفط والسلع، ولكن توقعنا لدول مجلس التعاون الخليجي يبقى على حاله، مع توقعنا بنمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي للمنطقة بنسبة 5 في المئة . وفي شهر يونيو، شهدت الإمارات العربية المتحدة وقطر رفع تصنيف أسواق أسهمها إلى أسواق ناشئة من قبل مؤشر مورغان ستانلي، الأمر الذي سيسري مفعوله خلال سنة.

### في مؤتمر صحافي بمناسبة مهرجان «اكتشف أمريكا» بـ «الأفنيوز»

# مسؤول في السفارة الأمريكية: نمو التبادل التجاري مع الكويت بنسبة 50 في المئة

## بلادنا تتطلع إلى المزيد من التعاون والشراكة الثنائية على مختلف المستويات

الكويت - «كونا»: قال المسؤول التجاري الاول في سفارة الولايات المتحدة الامريكية لدى البلاد داو لي ان حجم التبادل التجاري بين بلاده والكويت نما العام الماضي بنسبة 50 في المئة ليبلغ 15.7 مليار دولار أمريكي مقارنة بـ 10.5 مليارات دولار عام 2011.

وأضاف لي في مؤتمر صحافي عقدته السفارة امس بمناسبة مهرجان «اكتشف أمريكا» المزمعة انطلاقته هنا 27 الجاري ان حجم الصادرات الامريكية الى الكويت بلغ العام الماضي 2.7 مليار دولار مقابل واردات من الكويت الى الولايات المتحدة بلغت قيمتها 13 مليار دولار.

وأوضح ان أهم الصادرات الامريكية الى الكويت تمثل قطاعات المركبات والآلات والمعدات الكهربائية والاجهزة الطبية وبنسب قدرها 46.1 و15.9 و5.6 و4.5 في المئة على التوالي لافتا الى أن السوق الكويتية حلت في 2012 بالمرتبة 54 بالنسبة لأسواق الصادرات الامريكية حول العالم «اذ تستحوذ الكويت على ما نسبته 0.17 في المئة من جملة الصادرات الامريكية».

وذكر ان بلاده تعد اكبر مزود اجنبي بالبضائع والخدمات للكويت التي تحتل المرتبة الخامسة ضمن اسواق منطقة الشرق الاوسط من حيث استقطاب الصادرات الامريكية بعد اسواق الامارات والسعودية ومصر وقطر. وبين ان الكويت احتلت المرتبة 29 ضمن قائمة الدول الموردة للولايات المتحدة «بينما تبلغ نسبة واردات امريكا من الكويت 0.52 في المئة من جملة ما تستورده السوق الامريكية وتشكل تلك النسبة 97.7 في المئة من النفط و2.1 في المئة من الاسمدة».

وأشار الى أن العلاقات الكويتية - الامريكية «متينة وفريدة من نوعها وواحدة من أفضل علاقاتنا في المنطقة» معربا عن تطلع بلاده الى مزيد من التعاون والشراكة الثنائية في مختلف المستويات وعلى الاصعدة كافة.

ورأى لي من ابرز مؤشرات العلاقة المتميزة بين البلدين الصديقين «النسبة المرتفعة للنمو التجاري الثنائي وفق ما أظهرته أرقام السفارة الامريكية في الكويت من زيادة في عدد التاشيرات الممنوحة لزيارة أمريكا العام الماضي ببلوغه نحو 40 ألف تاشيرة وهو أعلى رقم مسجل خلال السنوات العشر الماضية».

وفي ما يخص اجتذاب بلاده للمواطنين الكويتيين بغرض السياحة أو العلاج أو الدراسة أفاد بأن مدينة لوس انجلوس احدى عشر وجهات عالمية مفضلة لدى المواطن الكويتي بقصد السياحة في وقت تشكل الاعداد المتزايدة سنويا للطلبة الكويتيين المبتعثين للدراسة في أمريكا «من أهم عوامل اجتذاب الكويتيين لزيارة الولايات المتحدة».

داولي

وقال لي ان الولايات المتحدة «تأتي في المرتبة الثانية بعد المملكة المتحدة بالنسبة لاستقبالها المرضى الكويتيين الراغبين بتلقي العلاج والرعاية الصحية في مستشفياتنا» مبينا ان 25 في المئة من اجمالي حالات العلاج في الخارج تتجه الى أمريكا لتلقي الرعاية اللازمة وتتراوح أعدادها بين 150 و200 حالة شهريا.

وعن مهرجان «اكتشف امريكا» الذي سيقام بين 27 الجاري والاول من شهر يوليو المقبل بمجمع «الافنيوز» ذكر لي ان المهرجان يستهدف اطلاع المواطنين والمقيمين على قطاعات التعليم والصحة والسياحة في الولايات المتحدة.

وبين أن أكثر من 90 شركة أمريكية متخصصة في مجالات التعليم والرعاية الصحية والسياحة والسفر ستتواجد أثناء اقامة المهرجان «وبإمكان الجميع زيارة أجنحته والتعرف عن كثب على ما يمكن تقديمه لزائر الولايات المتحدة قبل اتخاذه قرار السفر اليها» موجها الدعوة لكل من يرغب بزيارتها الى «الاعداد المبكر لطلب تأشيرة السفر».

وأشار الى أن سفارة بلاده أعدت موقعا الكترونيا بالتزامن مع اطلاق المهرجان يمكن الزائر من تصفحه التعرف عن كثب على المدن الامريكية الاشهر علاوة على الاطلاع على خدمات الشركات الامريكية الزائرة وما يمكن أن تقدمه للراغبين بالسفر الى أمريكا.

## الولايات المتحدة تأتي في المرتبة الثانية بالنسبة لاستقبالها المرضى الكويتيين

### بخصم لغاية 50 في المئة بفندق الريجنسي

# «البنك الوطني» يكافئ حاملات بطاقاته الائتمانية

منال فيصل المطر

جانب من حملة الوطني

يقدم بنك الكويت الوطني لعميلاته حاملات بطاقات الوطني الائتمانية عرضا حصريا لدى فندق الريجنسي يتضمن خصما لغاية 50 في المئة على اشتراكهن في عضوية استراحة السيدات.

وستتمتع حاملات بطاقات الوطني الائتمانية «فيزا وماستركارد وداينرز كلوب» بثلاثة أشهر من المتعة والرفاهية وتستفدن من إطلالة الاستراحة المميزة على الخليج العربي والاستجمام والسباحة في خصوصية، وذلك في عرض خاص يستمر لغاية 31 أكتوبر.

وقالت المدير التنفيذي لإدارة العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني منال فيصل المطر إن البنك الوطني يحرص على تقديم العروض المجزية وغير المسبوقة لمكافأة مختلف شرائح العملاء. ويخص البنك الوطني في هذا العرض حاملات بطاقاته الائتمانية للاستفادة من فصل الصيف والاستمتاع بالخصوصية التي تنشدنها في استراحة السيدات لدى فندق ريجنسي واختبار تجربة فريدة.

وأضافت المطر إن البنك الوطني سباق في طرح الخدمات التي تلبي احتياجات المرأة العصرية. ويقدم مجموعة من المنتجات المصرفية الخاصة بالمرأة وتواكب احتياجاتها ومتطلبات حياتها اليومية والمهنية وتلبي مختلف تطلعاتها من اجل حياة عصرية. ويوفر البنك الوطني العديد من المزايا التي تناسب أسلوب حياة المرأة المتجددة والطموحة على اختلاف اهتماماتها.

### في ظل تشجيعها في العمل بالقطاع الخاص

# VIVA تنظم معرض المقابلات الفورية لتعزيز كوادرها الوطنية

أعلنت شركة الاتصالات الكويتية VIVA اليوم، أحدث مشغل لتكنولوجيا الاتصالات في الكويت، عن تنظيمها معرض المقابلات الفورية للتوظيف للعام الثاني على التوالي. والتي سوف تقام على مدار ثلاثة أيام لاستقطاب الكوادر الكويتية ذوي الخبرة وحديثي التخرج.

وتهدف شركة الإتصالات الكويتية VIVA من خلال تلك المبادرة من أن تتيح الفرصة للراغبين من الشباب الكويتي في الانضمام إلى فريق عملها من خلال تقديم السيرة الذاتية وإجراء المقابلات الفورية مع فريق الموارد البشرية. وذلك بدءاً من يوم الثلاثاء الموافق 25 يونيو 2013 ولغاية يوم الخميس الموافق 27 يونيو 2013 بفندق ميسوني من الساعة 10 صباحا وحتى الساعة 1 مساء ومن الساعة 5مساء وحتى الساعة 10 مساء.

وبهذه المناسبة صرحت مديرة إدارة الكفاءات أنوار عبدالعزيز الشروخي في شركة الاتصالات الكويتية VIVA»: تحرص شركة الاتصالات الكويتية VIVAعلى أن تستثمر في الشباب الكويتي، وتشجع العمالة الوطنية على العمل في القطاع الخاص، خاصة في قطاع الاتصالات. وقد نجحت شركة الإتصالات الكويتية VIVA العام الماضي من إجراء مقابلة مع أكثر من 1500 متقدم للوظيفة، وهو ما يعد مؤشر إيجابي للعمل في القطاع الخاص وخاصة في شركة الإتصالات الكويتية VIVA، ويعكس أهمية وضرورة تلك المبادرات القيمة».

وتحرص شركة VIVA على أن تمنح الفرصة للشباب الكويتي الطموح ذو القدرات الإبداعية غير المحدودة، بما يتماشى مع أهداف الشركة واستراتيجية الموارد البشرية وخطتها لتنمية الطاقات البشرية.

شعار VIVA